Al-Academy Journal
Issue 123
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1840

The aesthetic impact of carnival celebrations on fabric and fashion design

Reem Fouad Sabri Hammadi [a]
Ruya Hamid Yassin [a]

[a] *College of Fine Arts/University of Baghdad / Department of Design*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 26 June 2025
Received in revised form 19 July 2025
Accepted 20 July 2025
Published 1 August 2026

Keywords:
Carnival, Fashion Design, Beauty, Aesthetic Impact

ABSTRACT

Fabrics and costumes are considered a vivid visual and cultural phenomenon that expresses the body, identity, and belonging. This research analyzes how elements such as color, form, material, technique, and decorative accessories are employed to produce a carnivalesque appearance that transcends classical beauty, expressing concepts of transformation, resistance, and the celebration of the body. The analysis draws on critical and theoretical approaches inspired by Bakhtin, Baumgarten, Herbert Read, Stallybrass and White, among others, while referencing carnivalesque models from the carnivals of Venice, Cologne, and Trinidad. The study concludes that carnivalesque beauty is not limited to visual spectacle but constitutes a social and political discourse rooted in aesthetic transformation and ritualistic collective expression.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1840
Reem Fouad Sabri Hammadi, Ruya Hamid Yassin: The aesthetic impact of carnival celebrations on fabric and fashion design
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التأثير الجمالي للاحتفالات الكرنفالية على تصميم الأقمشة والأزياء

ريم فؤاد صبري حمادي[1]
رؤيا حميد ياسين

الملخص :

يستكشف هذا البحث التأثير الجمالي الذي تتركه الاحتفالات الكرنفالية في تصميم الأقمشة والأزياء، بوصفها ظاهرة بصرية وثقافية حية تعبر عن الجسد، الهوية، والانتماء ، ويحلل البحث كيف توظَّف عناصر مثل اللون والشكل والخامة والتقنية والمكملات التزيينية في إنتاج مظهر كرنفالي يتجاوز الجمال الكلاسيكي ليعبّر عن مفاهيم التحول والمقاومة والاحتفاء بالجسد ، إذ يخلص البحث إلى أن الجمال الكرنفالي لا يقتصر على العرض البصري بل يشكل خطابًا اجتماعيًا وسياسيًا قائمًا على التحول الجمالي والتعبير الطقسي الجماعي.

تضمن البحث ثلاثة فصول تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده ، وتركزت مشكلة البحث في موضوع الاحتفالات الكرنفالية وتأثيرها على الجماليات التصميمية للأقمشة والأزياء ، فيما تضمنت أهمية البحث بانه قد يضيف للباحثين والدارسين وللعملية التصميمية في تصميم الأقمشة والأزياء الكرنفالية ، إذ يهدف البحث الى الكشف عن التأثير الجمالي للاحتفالات الكرنفالية في تصميم الأقمشة والأزياء ، وقد تضمن الإطار النظري مبحثين أهتم المبحث الاول بجذور الكرنفال بينما أهتم المبحث الثاني بجمالية تصميم الأزياء الكرنفالية ، اما في إجراءات البحث فقد تم اختيار التصاميم المنجزة للعام 2020-٢٠٢٣ للمصمم المحلي ديناند فريز في كرنفال مدينة جمبر في اندنوسيا وتحليلها ، من هنا تم التوصل الى أهم النتائج كان منها أن الأزياء الكرنفالية تحمل في جوهرها امتدادا لطقوس قديمة حيث تنبع الجماليات الكرنفالية من التقاليد الاجتماعية والاختلاط الطبقي وتحرير الهوية

الكلمات المفتاحية: الكرنفال، تصميم الأزياء، التأثير الجمالي

الفصل الاول :الاطار المنهجي

مشكلة البحث:

على الرغم من اتساع استخدام الأزياء الكرنفالية في العالم المعاصر، لا تزال الدراسات التي تتناول تأثير الاحتفالات الكرنفالية على الجماليات التصميمية للأقمشة والأزياء محدودة. لذا، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل: كيف تؤثر الاحتفالات الكرنفالية في تشكيل المظهر الجمالي والمجتمعي في تصميم الأقمشة والأزياء؟

أهمية البحث :

يسعى البحث إلى فهم التداخل بين الجماليات الكرنفالية وتصميم الأزياء وقد يضيف أضافة فنية للعملية التصميمية في الأقمشة والازياء

هدف البحث :

الكشف عن التأثير الجمالي للاحتفالات الكرنفالية في تصميم الأقمشة والأزياء

حدود البحث:

- **الموضوعية :** يتناول البحث الحالي دراسة التأثير الجمالي للأحتفالات الكرنفالية على تصميم الأقمشة والأزياء.
- **الزمانية :** تدخل ضمن المدة الزمنية لهذه الدراسة نتاجات الأزياء المعاصرة لعام (2020 _ 2023) .
- **المكانية :** يركز البحث على الكرنفالات الأوروبية (خاصة كرنفال اندنوسيا)، باعتبارها نماذج غنية للتمثيل البصري الكرنفالي، مع إشارات مختارة إلى الكرنفالات في ثقافات أخرى.

[1] جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم

تحديد المصطلحات :

الكرنفال : مصطلح يستمد وجوده من اللفظة الالتينية * carnival وهي لغة كاملة من الدوال الرمزية ضمن احتفال شعبي يرتكز على التشويه, الغر وستيك, جماليات القبح, والجمع بين الاضداد، والتأرجح بين الجد والهزل، والانطلاق من المحاكاة الساخرة، وتشغيل المفارقة، والضحك والتنكر, الاقنعة، والرموز والعلامات الدالة، مما يقدم جوا من الغرابة والفنتازيا والارتجال والحوارية (.الياس,ماري وجنان قصاب، 1997, ص3)

اجرائيا : هو احتفال يمثل تجمع بشري تمارس فيه طقوس دينية او اجتماعية يتخللها عروض تزيين وغناء ورقص واستعراض والتي تتالف من خزين ثقافي من العادات والتقاليد والمعتقدات والمفاهيم واللغة والاساطير وقواعد السلوك وتكون فيها افراط ومبالغة في التمظهرات الاخراجية للاقمشة والازياء والاكسسوارات.

تصميم الأزياء: هو الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية وخاماته المتنوعة والتي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين الى تصميم مستحدث ومعايش للواقع بصورة تشكيلية (william Benton: 1996: 298).

أجرائيا : ذلك الكيان الإبداعي المتجدد، الذي يُترجم من خلاله المصمم العناصر التكوينية – مثل اللون، الخط، الشكل، والخامة – إلى تصميم بصري حيّ يستجيب للواقع المعاصر ويعكس هوية ثقافية وجمالية. وتمثل الأزياء مجالًا تطبيقيًا لفن التصميم، حيث تُجسد على أجسام البشر في سياق اجتماعي وثقافي محدد، فتغدو وسيطًا تعبيريًا يتفاعل مع الجسد، ويعيد إنتاج معانيه ضمن اللقاءات والطقوس الاحتفالية.

التأثير الجمالي : هو الاستجابة العاطفية والفكرية التي يثيرها جمال شيء ما، مثل عمل فني أو تصميم، لدى الفرد، بحيث يشعر بالتأثر والإعجاب ويعيش تجربة جمالية خاصة (سائد سلوم ،2020 ،ص7).

اجرائيا : يقاس التأثير الجمالي عبر مدى تأثير العمل الفني أو التصميم على المشاعر والانتباه والانجذاب البصري للمشاهد، ويشمل ردود الفعل مثل الإعجاب، الانبهار، أو التأمل في تفاصيل العمل.

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الاول : جذور الكرنفال و أبعاده الطقسية

يعتبر الكرنفال ظاهرة اجتماعية وثقافية غنية ومتعددة الأبعاد، تعود جذورها إلى التقاليد القديمة التي تتجاوز الصبغة الدينية لتشمل طقوسا وثنية تعكس تحولات اجتماعية ورمزية عميقة. يشكل الكرنفال، بما يحويه من مظاهر احتفالية وأزياء ملونة ومتنوعة مساحة للتعبير عن التمرد، التجديد، والتقويض الرمزي للتراتبيات الاجتماعية القائمة في هذا الإطار، تلعب الأزياء الكرنفالية دورًا مركزيًا في تشكيل الجمال التعبيري الذي يميز الكرنفال، عبر مزيج متوازن من اللون، الشكل، والخامة، يعبّر عن جسد اجتماعي متحرر وساخر.

يرتبط أصل الكرنفال بالتقاليد الكاثوليكية الأوروبية التي استخدمت الاحتفال كمرحلة انتقالية قبل فترة الصوم الكبير، وهو ما يظهر في معنى مصطلح "كرنفال" المشتق من اللاتينية (carne vale) أي "وداعًا للحوم" (Encyclopedia Britannica) ومع ذلك، فإن جذور الكرنفال تعود إلى احتفالات وثنية أقدم، مثل مهرجان ساتورناليا الروماني الذي تم الاحتفال به تكريمًا للإله زحل، والذي تميز بانقلاب الأدوار الاجتماعية، وانفلات مؤقت من قواعد السلطة، حيث كان العبيد يعاملون كأحرار، ويرتدون ملابس تنكرية وأقنعة رمزية .(Burke,2009)

كانت الأزياء في هذه الاحتفالات تعبيرًا عن الحرية والتهكم، حيث تخلّى الناس عن الرداء الرسمي (togas) لصالح ملابس ملونة وفضفاضة، مثل ال(synthesis)، وأقيمت عروض مسرحية يرتدي فيها المشاركون أقنعة لإخفاء هويتهم، مما أتاح فضاءً للاحتفال والتغيير الاجتماعي المؤقت (Bakhtin, 1984) واستمرت هذه الطقوس الرمزية في الاحتفالات الأوروبية الغربية مثل "ماردغرا" وكرنفال البندقية، مع تطورات مختلفة لكنها حافظت على جوهر الكرنفال كتحطيم للتراتبيات الاجتماعية والاحتفاء بالجسد السفلي والمادي.

امتدت روح الكرنفال إلى العصر الحديث، خصوصًا في كرنفال ريو دي جانيرو، الذي بدأ عام 1641 بفضل تقاليد البرتغاليين وامتزاجها بالثقافات الأفريقية والأصلية. يتضمن الكرنفال عناصر أدائية مشابهة: الأزياء الباذخة، العوامات الرمزية، والموكب الطقسي الذي يستعرض الهوية والسلطة ، وتظهر هذه المقارنه أن الكرنفال، سواء في شكله الشعبي أو الطقسي، هو أكثر من

مجرد احتفال؛ إنه "مسرح اجتماعي" يُوظف الأزياء والأداء لتجسيد التحولات في السلطة والهوية. والزفاف الروماني، كما تصفه هيرش، كان تجسيدًا مبكرًا لهذا المنطق الكرنفالي: لحظة انتقال تُمارَس عبر الجسد وتُحتفل بها عبر اللباس .

تشير المصادر إلى استمرار تأثير هذه الطقوس حتى في طقوس شعبية معاصرة مثل كرنفالات "فاسناخت" في سويسرا، التي تجمع بين رموز دينية ووثنية وتعبيرات نقدية اجتماعية وسياسية عبر الأزياء التنكرية والطقوس الاحتفالية (Hutton, 1996)

المبحث الثاني : جمالية الأزياء الكرنفالية

يرتكز هذا البحث على تحليل العلاقة المتداخلة بين التقنية، التطريز، الجسد الغروتسكي، والمكملات التزيينية بوصفها مكونات نظرية وجمالية تؤسس لفهم الأزياء الكرنفالية كخطاب بصري متعدد الطبقات.

1. اللون

يمثل اللون في الأزياء الكرنفالية عنصرًا ثوريًا ينفذ إلى عمق التجربة الاحتفالية كوسيلة تفجير رمزي للجمال التقليدي. ترفض الأزياء الكرنفالية التوازن والتناغم اللوني المعتاد، وتعتمد على ألوان زاهية وصارخة مثل الأحمر، الأصفر، والأزرق، بالإضافة إلى ألوان معدنية كالذهبي والفضي لتعزيز البهجة والفخامة (Wilson, 1985) يرى الباحثون أن اللون في الكرنفال ليس مجرد عنصر زخرفي، بل لغة بصرية معبرة تنقل مشاعر الفرح، الاحتفاء، والانتماء الجماعي، مع دلالات ثقافية وروحية خاصة بكل كرنفال.

2. الشكل

الشكل في الأزياء الكرنفالية لا يمثل نموذجًا جماليًا كلاسيكيًا بل يعبر عن التمرد على القوالب التقليدية. يعتمد التصميم الكرنفالي على التضخيم، المبالغة، والتشويه المتعمد للأشكال التقليدية ليجسد الجسد الشعبي والسخرية من السلطة والمجتمع (.(Stallybrass & White, 1986) وفقًا لما ذكره ميخائيل باختين، يُعتبر الجسد الكرنفالي كيانًا دائم التكوين ومتجددًا، يتجاوز القوالب الجامدة، وينعكس ذلك في الأزياء التي تكسر حدود الشكل التقليدي للملابس عبر الزخارف والألوان الحادة (Bakhtin, 1984) ، ويوضح الشكل في الأزياء الكرنفالية خطابًا بصريًا يحمل رموزًا اجتماعية وسياسية، ويتفاعل مع الجمهور من خلال استثارة الحواس وخلق مشهد بصري ديناميكي يعكس التناقض بين النظام والفوضى، بين التقليد والحداثة (Wilson, 1985)

3. الخامة

تلعب الخامة دورًا محوريًا في بناء الخطاب الجمالي والرمزي للأزياء الكرنفالية. فهي ليست مجرد مواد لتغطية الجسد، بل أدوات دلالية تعبر عن هويات متحركة ومتعددة (الطائي، 2003). تعتمد الأزياء الكرنفالية على خامات هجينة ومتنوعة بين الطبيعية مثل الحرير والريش، والصناعية كاللدائن والبوليستر اللامع، وأحيانًا مواد معاد تدويرها. هذه الخامات تساهم في خلق تأثيرات بصرية وصوتية تعزز من طابع الاحتفال والفوضى المنظمة.

كما أن الخامات اليدوية والتقليدية مثل التطريز اليدوي تدمج التراث الثقافي مع الحداثة، في حين تفتح المواد التقنية مثل أقمشة LED آفاقًا جديدة للإبداع والتجديد في الأزياء (Isota 2019) تحث الباحثة على أهمية الوعي البيئي عند اختيار الخامات لتقليل الأثر السلبي على البيئة، مما يعكس تطور مفهوم الجمال الكرنفالي ليشمل الاستدامة.

4. **التقنية :** تعد التقنية عنصرا محوريا في صياغة الإنتاج الفني والتصميمي، حيث تجاوزت معناها الأداتي الضيق إلى مفهوم موسع يشمل المراحل الفكرية والتنفيذية كافة. يعرفها مجمع اللغة العربية بأنها "مجموعة العمليات التي يمر بها أي عمل فني أو صناعي حتى يصبح منتجًا قائمًا بشكل صحيح (مجمع اللغة العربية ،2008)، بينما يراها الفكر الفلسفي كمنظومة وسائل علمية تُستخدم لتحقيق غاية معينة .

وقد أوضح توماس مونرو (Thomas Munro. T. 1963) أن التقنية تتكوّن من بعدين: مادي (مرتبط بالأدوات والخامات)، وتطبيقي (مرتبط بكيفية استخدامها في العمل الإبداعي)(.(Munro, T.1963) في ضوء ذلك، تتبدى التقنية في تصميم الأزياء الكرنفالية كعملية متكاملة تبدأ من التصوّر الجمالي، مرورًا بالخياطة والتجريب، ووصولًا إلى الإنتاج النهائي، بما يشمل الوسائط الرقمية والطباعة ثلاثية الأبعاد وإدماج الضوء داخل الخامات (مثل (LED، لتغدو وسيطًا تعبيريًا يعمق الطابع الاحتفالي والتفاعلي للزي الكرنفالي.

5. **التطريز كترميز زخرفي :** التطريز، بصفته أحد أقدم الفنون الزخرفية، يمثّل بُعدًا حيويًا في تصميم الأزياء الكرنفالية. فهو لا يُستخدم لتزيين القماش فحسب، بل يعكس علاقة معقدة بين البيئة، الهوية، والجماليات الرمزية. استلهم الإنسان وحداته

الزخرفية من المحيط، واستخدم خامات متنوعة كالحرير، القطن، والصوف، بالإضافة إلى خرز، فصوص، وأحجار تعزز البريق والرمز.(مهداد الزبير ، 2017) ، في الأزياء الكرنفالية يصبح التطريز جزءًا من خطاب بصري قائم على الترف الرمزي، حيث تُستخدم أنماط مستوحاة من الروكوكو والباروك لتأكيد الزيف الجمالي، عبر زخرفة مفرطة تعيد صياغة العلاقة بين الفن والواقع.

6. **المكملات التزيينية: وسائط رمزية للهوية :** تعد المكملات التزيينية – كالأقنعة، اللآلئ، الأغطية الشبكية، والزينة المعدنية – من الركائز الأساسية في تشكيل الطابع الرمزي للكرنفال. لا تؤدي وظيفة زخرفية فقط، بل تعمل كوسائط رمزية تعيد تعريف العلاقة بين الجسد والهوية. على سبيل المثال، يُستخدم قناع " "Voltoالأبيض لإخفاء الملامح، ما يمنح مرتديه حرية رمزية في التقمص والانفلات من النظام الاجتماعي ، كما تعكس الزخارف المستوحاة من الشرق والبيزنطة، مثل أغطية الرأس المطرزة والفراشات والزهور، الأبعاد الأنثوية والتحولية للاحتفال، فيما تؤدي اللآلئ والكريستال دورا في تجسيد اللعب الرمزي بالثراء ، وهو أحد سمات الفائض الكرنفالي الذي يحتفي بالزيف الجمالي.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث بعده أكثر المناهج اعتمادية وملاءمة للبحث الحالي وبلوغ هدفه .

مجتمع البحث : حددت الباحثة مجتمع بحثها بتصاميم اقمشة الازياء الكرنفالية الذي تتجسد في تصميمه التأثير الجمالي للأحتفالات الكرنفالية على تصميم ألاقمشة والازياء، وقد حددت التصاميم المنجزة للعام 2020-٢٠٢٣ للمصمم المحلي ديناند فريز في كرنفال مدينة جمبر في اندنوسيا وتم اعتماد تصاميم أقمشة وأزياء هذا الكرنفال لعدة أسباب أهمها :

1 - كونها تمثل مهرجان كرنفالي سنوي يقام في شهر شباط) ويتضمن عرض ازياء لمدة اسبوع بعد نهاية الكرنفال وتمتاز ازياء الكرنفال بالدلالات الفكرية الاسطورية التابعة من الفلكلور والاساطير الاندنوسية .

٢ - سهولة تحصيل المعلومات المتعلقة بتصاميم اقمشة ازياء الكرنفال حيث تتوافر على مواقع الانترنت بمعلومات وافية نصية ومرئية وصوتية (فديوات).

عينة البحث : اختارت الباحث عينة البحث من مجتمع البحث بلغ عددها (٣) نماذج من المجتمع الكلي البالغ عدده (١٢) نموذج ، وبنسبة (٢٥٪) بالطريقة القصدية

وصف وتحليل النماذج

انموذج (1) **انموذج (2)**

اظهر الانموذج (١) و (2) فاعلية في التأثير الشكلي الجمالي من خلال بناء التنظيمات الشكلية حيث استخدم في الانموذج علاقات التصميم ضمن التنظيم المتناظر بنوعيه المركزي والجانبي ليحقق الاتزان الشكلي من خلال خاصية التساوي والتناظر بنسق تكراري متتابع ولم يحقق الانموذج تنظيما شكليا غير متناظر حيث لم يعتمد على الاتزان الوهمي وسجل تنظيما خطيا في الخطوط الخضراء المصنوعة من الريش التي تكون القرص الخلفي للنموذج 2 الذي يعبر عن الحركة والاتجاه والنمو والتوسع كما لم يسجل النموذج تسجيلا يتعلق بالتنظيم الشبكي الناتج من تقاطع الخطوط والأشرطة ضمن المجال البصري للمتلقي

وسجل الانموذج (١) و(2) تنظيما تجميعيا من خلال تكرار العناصر المتمثلة بالغيتار والقناع الافريقي وتكرار بعض العناصر النباتية والعضوية في الزي المزين والمزركش بالكراكيش المزينة وبالاحجار الملونة الموجودة في الاكسسوارات من خلال اتحاد الاجراء مع الكل مكونة تكاملية تصميمية تعبيرية كما سجل الانموذج (١) تحققا للتنظيمات الانتشارية بطريقة متجانسة تتسم بالايقاعية والمحورية ونلاحظ في تكرار انتشار الآلات الموسيقية والاقنعة والكراكيش الملونة والريش الاخضر المحيط بالمستعرض للزي الكرنفالي وتكرار بعض الاكسسوارات والحلي الملبوسة والمطعمة بقماش الري كما سجل الانموذج (1) تحققا للتنظيمات البؤرية المهيمنة والمتمركزة حول ذاتها متمثلة في رأس العارض للزي وما يحيط به من توزيع التشكيلات الدائرية الكاملة أو التصفية وكل ذلك يتجلى الخامة والاكسسوارات لاعطاء رسالة بلاغية في الانموذج لتعكس طابعا وسمة مميزة للاحتفالات الكرنفالية من خلال تعدد وتنوع الاقمشة والمواد الداخلية في المظهر الخارجي من التطريز وتطعيم وتشكيل حلي ومكملات ثابتة واكسسوارات بالإضافة إلى التصاميم التركيبية الجاهزة

أظهر النموذج (١) و(2) ارتباط لتأثير الجمالي لتصميم اقمشة الأزياء من خلال الانساق الكرنفالية، فينسق الملف مع طريقة مؤثرة داخليًا تتعلق بسلوك الأفراد ودرجة وعيهم الذوق يبحث عن الحداثة والاختلاف في الملبس واستعدادهم الدائم للتغيير والتمظهر وعوامل مؤثرة خارجية في حركة المجتمعات الذوقية ونقل الفكر والثقافة عبر وسائل الاتصال والتواصل موجه رسالة اعلامية وتسويقية مواكبة للتقدم والتطور في مجال تصميم اقمشة الأزياء الكرنفالية

سجل النموذج (١) و (2) في الانساق الكرنفالية تحققا في نسق التكرار وبصورة واضحة ومؤثرة والتي مثل تردد الوحدات ومساحات وعناصر متشابهة تكرارًا ومظهريًا وتكرارًا مضمونًا يمثل دلالة فكرية كل ذلك في تكرار آلة الجيتار الموسيقية والاقناع والتكرار الخامات والاكسسوارات المكملة للزي الكرنفالي

سجل النموذج (١) و(2) ارتباط فكري من خلال اساليبه المتمثلة في الاليات والتي تتضمن النوع الأول من الاستعارة المباشرة على الجيتار والاقنعة الأفريقية والثاني هو الاستعارة غير المباشرة التي استندت إلى الخيال والابتكار في صياغة واخراج تصميم الزي الكرنفالي من خلال تكامل العناصر والمكونات من زي واكسوارات وتصاميم تطبيقية ومكملات مؤثرة وتزيينية ثابتة كانت أم متغيرة

كما سجل الانموذج (١) و (2) تفردا في التشكيل الغرائبي والذي يمثل الية فكرية مهمة للوصول إلى التأثير الجمالي فنتاري يعكس بعدا اسطوريا وطقوسيا يتمثل في الفكرة والموضوع والحبكة والاسلوب والتقنية والذي يتم من خلال عدة صيغ منها الصبغة التقليدية المتوقعة والصيغة الاستعارية بمعانيها التأويلية وصيغة التفكيك وتجزئة تصميم العمل

اظهر الانموذج (١) و(2) افراطا شكليا مبالغ به تمثل في التأثير الجمالي المكتظة بالتفاصيل والتكرارات للخامات والتطريزات والتطعيمات من المواد المختلفة بتقنية الكولاج لتحقيق التنوع والاختلاف وشد الانتباه والاثارة ويتم ذلك من خلال الفكرة الغرائبية والعمق الفضائي وتباين القيم اللونية والطبقات الملمسية للخامات

وسجل الانموذج (١) و (2) تحققا للاقتباس الدلالي من خلال التساكن المظهري لأكثر من تصميم وتماهي أكثر من تقنية اخراجية والمحتوي على أكثر من طريقة تتمثل في الفكر التضميني والاقتباس والذين يعول عليهما في عملية الابتكار والابداع الذي يعكسها المصمم باساليب تعكس ذاتية المصمم وحرية التصميم

تجلت الارتباطات الفكرية للانموذج 1 من خلال الية الفوضى وذلك لاختراع لغة اتصالية جديدة للنظام من خلال توليد افكار جديدة واكتشاف المعاني الروحية والطبيعية التي تمتاز بالديناميكية المعبر عنها في الأنموذج في الاشكال المطوية والملتوية والموجية

كما سجل الانموذج (1) و (2) العديد من الأساليب حيث عكست التأثير الجمالي وتمثلت بالأسلوب الانتقالي الذي يمثل التتابع الزمني للحدث الكرنفالي وتحولاته والفترة الزمنية التي تستغرقها عملية التأثير كاسلوب ما بعد حداثوي متعدد الخامات والارتباطات ومتعدد المعاني فقد سجل الاسلوب الانتقائي الذي يمثل الاسلوب التقني الشخصي للمصمم المتاثر بالعوامل الاجتماعية والحضارية من جهة والعوامل الجغرافية المكانية والزمانية من جهة اخرى مكونا تهجينا وتوليفا طرازيا اما الاسلوب الشخصي فقد سجل هو الآخر انعكاسا لذائقة المصمم ومرجعيته الثقافية لعمل موتيفات تتكرر لتعبر عن اسلوبه الشخصي والذي يمثل ثيمة الاحتفالية كثيمة الاساطير والقصص الفلكلورية في المدينة اما اسلوب العصر فيعتمد على سمات عامة وفردية مهيمنة ضمن الزمان والمكان ولم يسجل الانموذج اسلوبا تجريديا او تبسيطيا للاشكال والتراكيب الوظيفية في التصميم بالاكتظاظ الشكلي والمظهري اضافة لما تقدم سجل اسلوب الخيال في الانموذج (1) و(2) فاعليته من خلال ابداع وابتكار المصمم

في التحريف والتضخيم والمبالغة في تصميم الزي ومكملاته التزيينية من اكسسوارات وحلي وزخارف امتازت بالتكرارية والخامات المتنوعة وسجل الانموذج (١) و(2) كذلك ارتباطات فكرية تمت بلورتها من خلال تجلي المظاهر والانماط الكرنفالية حيث سجل كرنفال المدينة حضورا فاعلا على كرنفال الريف و امتاز كالاول وبشكل لا يقبل الشك لكونه كرنفال يعكس الجانب الاسطوري بفاعلية

الفصل الرابع (النتائج)

1- الجذور الطقسية والتاريخية للكرنفال تؤسّس لطقوس المبالغة والتقويض الرمزي، حيث تستمد الأزياء الكرنفالية عناصرها من طقوس قديمة مثل "الزفاف الروماني" و"عيد ساتورناليا"، التي عرفت بانقلاب الأدوار الاجتماعية، وخلخلة التراتبية. وقد شكّل هذا الإرث الرمزي قاعدة لصناعة الأزياء بوصفها وسائط تفكيك وتمثيل رمزي للهوية والسلطة.

2- تُعد التقنية أداة تعبيرية تتقاطع فيها المعرفة العلمية مع الحرفية التقليدية، إذ لا تقتصر على أدوات الإنتاج، بل تتداخل مع المفهوم الجمالي، من خلال دمج تقنيات رقمية (مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والـ (LEDمع مهارات الخياطة والتطريز، مما يعزّز من تجربة الأزياء الاحتفالية ويُعيد تشكيل الجسد بصريًا.

3- يُجسّد التطريز في الأزياء الكرنفالية عنصرًا طقسيًا وجماليًا، يستلهم رموزه من الطبيعة والزخرفة التاريخية، ويُستخدم لبناء الفائض البصري الذي يُعدّ جزءًا من فلسفة الكرنفال القائمة على المبالغة والتشظي، بما يُحاكي الطراز الباروكي والروكوكو في البذخ الرمزي.

4- تُوظّف المكملات التزيينية مثل الأقنعة، اللآلئ، التيجان، والخرز كأدوات رمزية لخلق هوية مرنة ومتحوّلة، وتُستخدم لإخفاء أو تضخيم ملامح الجسد، مما يمنح الكائن الكرنفالي طابعًا احتفاليًا/هجينًا، ويسمح له بلعب أدوار اجتماعية وثقافية متنوعة في الفضاء الاحتفالي.

الاستنتاجات :

1- أن الأزياء الكرنفالية تحمل في جوهرها امتدادًا لطقوس قديمة تتقاطع فيها الاحتفالية مع الانقلاب الرمزي، حيث تنبع الجماليات الكرنفالية من تقاليد كانت تُعلي من التهريج والاختلاط الطبقي وتحرير الهوية، مما يجعل التصميم الكرنفالي فعلًا ذا بعد اجتماعي ونقدي، لا تزييني فقط.

2- أن التقنية لا يمكن اختزالها في الجانب الأدائي أو الأداتي، بل هي بنية مفهومية وجمالية، تُمكّن المصمم من إنتاج أزياء ديناميكية تتفاعل مع الجسد والضوء والفضاء، وتجعل التصميم وسيلة تواصل رمزي وثقافي، خاصة حين تُوظّف بشكل متوازن مع المهارات اليدوية.

3- يُمثّل التطريز لغة زخرفية متشابكة بالهوية والانتماء التاريخي، تتجاوز الزخرفة إلى إنتاج طبقات من المعنى تُعبّر عن الامتلاء البصري والفائض الجمالي، وهي عناصر مركزية في الأزياء الكرنفالية التي تُقدّم الجسد كعلامة للانفجار والتمرد لا للاتزان.

4- أن المكملات التزيينية ليست عناصر تجميلية فقط، بل أدوات أيديولوجية تُساهم في بناء الشخصية الكرنفالية، وتُنتج مشهدًا بصريًا هجينًا، يُسائل الحدود بين الطبيعي والمصطنع، الحقيقي والافتراضي، الجندري والطبقي، مما يُعيد تشكيل مفاهيم الهوية والانتماء في الفضاء الاحتفالي.

Conclusions:

1. Carnival costumes, in their essence, embody an extension of ancient rituals where celebration intersects with symbolic revolution. Carnival aesthetics stem from traditions that celebrated clowning, class mixing, and the liberation of identity, making carnival design an act with a social and critical dimension, not merely decorative.
2. Technique cannot be reduced to the performative or instrumental aspect; rather, it is a conceptual and aesthetic structure that enables the designer to produce dynamic costumes that interact with the body, light, and space, making design a means of symbolic and cultural communication, especially when employed in balance with manual skills.

3. Embroidery represents a decorative language intertwined with identity and historical belonging. It transcends mere ornamentation to produce layers of meaning that express visual fullness and aesthetic excess, central elements in carnival costumes that present the body as a symbol of explosion and rebellion, not of equilibrium. Decorative accessories are not just cosmetic elements, but ideological tools that contribute to building the carnival personality, and produce a hybrid visual scene that questions the boundaries between the natural and the artificial, the real and the virtual, gender and class, thus reshaping the concepts of identity and belonging in the festive space.

References:

1- The Arabic Language Academy. (n.d.). The Great Dictionary. Cairo: The Arabic Language Academy.
2- Jamil, J. (2005). The Philosophical Dictionary. Beirut: Dar al-Tali'ah.
3- Sa'id Salloum, Aesthetics, Syrian University, 2020, p. 7.
4- Elias, Marie, and Jinan Qassab, Theatrical Dictionary, Library of Lebanon, Beirut, 1997, p. 3.
5- Mahdad, Al-Zubair. 2017. The Art of Moroccan Embroidery: A Mirror of Civilization. Popular Culture Magazine, Bahrain, Vol. 10, No. 39, pp. 200-211.
6- Wilson, E. (1985). Adorned in Dreams: Fashion and Modernity. University of California Press p. 14
7- Munro, T. (1951). Art Education: Its Philosophy and Psychology. University of Chicago Press.p57
8- Burke, Peter. *Popular Culture in Early Modern Europe*. Ashgate, 2014, p335.
9- Izuta, R., & Nakamura, K. (2019). Guidelines for Designing LED Costumes for Dance Performances. Designs,p3-4-5 https://doi.org/10.3390/designs3010011
10- Bakhtin, M. (1984). Rabelais and His World (H. Iswolsky, Trans.). Indiana University Press ,p317.
11- Stallybrass, P., & White, A. (1986). The Politics and Poetics of Transgression. Cornell University Press ,p172.